

61 | القراءة والتعليق على كتاب الأدب المفرد - المجلس الثالث -

الشيخ د. عبد الله العبيد

عبد الله العبيد

ما يقول للمريض حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عائشة رضي الله تعالى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يعني يرفع يرفع صوته. قول هنا يعني ببارك لنا في صحيحه - 00:00:08

ها انقل حمامها فاجعلها في الجحفة. الجحفة اللي هي رابعة الان المدينة اللي تبعد نحو مئتين وعشرين كيلو عن مكة يعني عن جدة تبعد نحو المئة والستين تقريبا او مئة وخمسين كيلو او شيء من هذا القبيل - 00:00:58

النبي صلى الله عليه وسلم دعا ان تنقل الحمى ولم يزلها لانها دعا ان تنقل هذه الحمى الى الجحفة لأن فيها قوم كما في السياق قوم من الكفار كانوا يغازلون - 00:01:16

من الاعراب كانوا يغازونها ويهمجون عليها في الليل مثل اللي مر علينا القصة قبل قليل اللي هي قال ان وجدها بحرا اللي امس مرت علينا وكان يواحد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يشغلهم المرض هذا - 00:01:26

اللي هو يعني اه الحمى. نعم. وعلى كل حال هذا كان اولا. اما الان في رايغ الان هي من احسن المدن واطيبها واهداها ومياها نظيفة على الساحل نعم. حدثنا خالد عن كلمة عباس - 00:01:40

النبي صلى الله عليه وسلم دخل على قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على قال لا بأس طهور ان شاء الله تزيل القبور. والنبي صلى الله عليه وسلم فعم اذا حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن ابي قال عن محمد قرشي - 00:02:00

كان ابن عمر اذا دخل على مريض نشهد كيف هو فاذا قال لي ولم يزد علي ولم يزد علي بباب ما يجيبون اذا قال ابن عمر وانا عندما قال كيما كان صالح قال - 00:02:20

من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج قال لا تعودوا شراب الخمر اذا مرضوا فكأنه والله اعلم يعني يعني من باب المصلحة - 00:02:40

يعني وهذا فيه صور خاصة الفاسق الذي ينبغي وصله مو بقطعه. هذا الاصل له. ولهذا لما قال الرجل ذاك كما في الصحيح قال لعنه الله في لما عقب رجل حد في الخمر - 00:03:10

بعد ما انتهى من الخمر قال لعنه الله. ما اكثر ما يؤتى به قال صلى الله عليه وسلم لا تسب اني ما علمت الا يحب الله ورسوله مثل هذا يعني الشريعة منهج وهي منهج الوصل للقبر ما نستفيد. اذا اذا الفساق والى اخره نحن تركناهم قلنا نهجرهم - 00:03:25

ما نستلم ما حلينا المشكلة. الحل ليس بالقطع. الحل هو في وتعينه وتدعوه له بخير ويحس يعني ان في خطر رجع له احسن منك تقطع فيشبه ان يكون مثل هذا يعني قول عبد الله بن عمرو وفي امور معينة صور معينة يكون الهجر فيها اولى في بعض - 00:03:43

صوره نعم باب ولادة النساء الرجل المريض قال اعواد يعني على رحالها اعواد ليس لها غشاء الا ان يشبهه ان يكون هذا هودج بس ما له سقف. احيانا ما يجدون السقف الذي يربطون به. يحتاج ضبط ويحتاج الى - 00:04:04

يعني اما صوف قوي يربطون به. نعم. قال قال دخل عبدالله رأت عينك. كأنها خيرا لك. باب العيد المصنف رحمه الله. قال باب من كره للعائدة ان ينظر الى البيت - 00:04:33

يعني بعض الناس اذا دخل بيت ناس قام ينبعش ويناظر يمين ويسار. مع ان هذا ما هو الادب يعني الله تبارك وتعالى لما ذكر في سورة النور ذكر ايات البصر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اين ذكرها - 00:05:03

بين البيوت ها لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى الله في الاخرين. ثم قال قل للمؤمنين فمناسبتها كما قال المفسرون ان الانسان في الغالب من فضوله ربما دخل واحد ان ينظر فقيل له لا. ادب الاسلام ان تحفظ بصرك دخلت البيت انت لا تعلم -

00:05:18

كأنك ما تعرف شي وش الفايدة اذا دخلت بيت الناس يمين ويسار. بعض الناس يمكن انه يحسب الاعواد اللي في انارة ولا اعواد في الجدار ولا يدقق حتى في ادق الاشياء هذا ليس من كرامة الانسان ومرءته. نعم - 00:05:42

باب العيادة من الرمد. حدثنا عبد الرحمن بن ظني بن قتيبة قال سمعت رمداً عيني فعدن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زوجي لو ان عينك لما بها كيف كنت تصنع؟ قال كنت اصبر واعتصم قال لو ان عيناك لما - 00:06:02

حديس تعرفون هو شيء يصيب حتى يعني مثل اللي يسمونه عوامل الغموض يعني بحيث انه ما يكاد يرى يصير اعشاب هذا قال المصنف رحمة الله باب العيادة وسبب التبويب ان بعض الفقهاء من اهل الكوفة كرموا - 00:06:23

قالوا ما يشار اصلا الا في الامراض الكبيرة يعني مو حتى الرمد اذا اسبوع ولا اسبوعين ولا ما يعني نزار فرد علي المصنف رحمة الله بهذا التبويه ودائما اذا رأيتموه هذا يصنعه رحمة الله في الصحيح كثيرا يذكر احيانا - 00:06:48

مثل قول باب قول الرجل ما صلينا لان بعض الفقهاء كرهوا رحمة الله عليه قالوا انه يكره الانسان يقول ما صليت يعني تقديرنا للصلة هكذا يقول فرد عليهم البخاري بهذا وقال النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الخندق قال ما صليت انا والله ما صليت - 00:07:05

ثم قالوا ما صلينا قال انا والله ما صليت وكذلك باب في كتاب الصيام قال باب من يقول من قال رمضان يعني ولم يقل شهر بعض الناس يقول ما تقول رمضان - 00:07:25

00:07:36

حدثنا موسى قال حدثنا الحمام عن علي بن زيد بن ابي قاسم بن محمد ان رجلا من اصحاب محمد فقال كنت اريدهما لانظر بهما الى النبي صلى الله عليه وسلم تأمل - 00:07:57

انما يعني قصده يسرني ان يعني ان فقد البصر اصيب به يعني ظبي في هالمنطقة النائية. اللي هي هذي تبع. تباله منطقة يعني اظنها في في الجنوب حدثنا عبدالله عز وجل - 00:08:09

قال حدثنا اثنان واسحاق قال حدثني عن ثابت والقاسم ومت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله عز وجل ابن ادم اذا اخذت كريمتك فصبرت عند صدمتك قال قال - 00:08:44

قال العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك وان يشفيك حدثنا موسى قال اللهم اشف قال ابراهيم الله تعالى عنها ما كان يصنع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المقالات حدثنا موسى قال - 00:09:24

النبي قال السيد عائشة رضي الله تعالى عنهمما كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيته قالت يحسينا له يعمل بالرجل في بيته قال حدثنا الاسلام قال هذا اخبرنا عبد الله بن - 00:10:04

عن هشام نبينا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت ما يصنع احدكم في بيته ويرقى والثوب ويحيط حدثنا قال عائشة ويحمل شاته باب اذا احب رجل اخاه فليعلمه عن ثوره قال حدثني حبيبا وبين عدي كليلة - 00:10:14

اذا احب احدكم اخاه فليعلمه انه احبه. حدثنا سفيان عن ابيهم بيت الله قال اما اني احبك قال احبك الذي احببتي له فقال قال اما اما ان هذا جارية اما انها اورى. حديث يقصد عندنا جارية شابة لكنها يعني سيدة الخلق هذا معنى قوله - 00:10:44

يعني عورة. حدثنا موسى قال رحمة الله قال ما كان ظلم اشدهما حبا لصاحبها. نعم اذا احب رجلا فلا يماريه ولا يسأل عنه. حدثنا

معين حدته عن جبيرة ولا تشارد به ولا تشارد به - 00:11:24

ولا تشاره ولا تشارك به. يعني ما تفعل به شر يقابلك بالشر مثله. فيفسد ما بينكم فقال لا تشارد به يعني بالتخفيض ولا تشكيلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لله في الله تعالى الله تعالى فقل اني احبتى لله فدخل جميع جنتك - 00:11:54
الذي احب في الله ارفع درجة من حبه عن الذي احبه له. قال اخبرني خليفة والنفس في الرئة. وعدنا النفس. ما هي بالنفس. هو في احد يجهلنا النفس في الرئة - 00:12:27

كل الناس يعرفون النفس والريح يقول العقل وبين؟ القلب والرحمة في الكذب والرأفة في الطحال والنفس اللي هي روح الانسان اين هي ها لهذا يعني هذا صاحب الكليات له بحث طويل يعني بين يعني بين اهل الـ طب وغيرهم - 00:12:57
يعني اين النفس؟ روح الانسان اين هي من قول كثير في بحث معروف وغيره وشار لهـذا شيخ الاسلام رحـمه الله في بعض الرسائل يظن النبوـات اين المؤذن؟ يعني يقولون بـدلـيل هل الانـسان مـيت - 00:13:31

ما يتـنفس اذا انقطع نفـسه ما يتـنفس راحت روحـه. اليـس كذلك؟ نـعم. وايضا من مـمن تـكلـم على هذا كذلك ابن الـقيم الله في كتاب الرؤـية يعني في خـلاف الناس اـين مستـقرـها وـاين مكانـها؟ نـعم - 00:13:50

باب الكبر حدثـنا سليمـان قال لا الله هـذـي اللي تـوضع لـلـجـبة ثم تـنشـدـ عـلـى اللـسـان هـذـه السـيـجـام نـعـم حتى قـام عـلـى رـأـسـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ انـ صـاحـبـکـمـ قـدـ وضعـ کـلـ - 00:14:09

كل فارـسـ قدـ وـردـ هـذـا فيـ يعنيـ روـاـيـةـ المـسـنـدـ نـعـمـ ثـمـ قـالـ انـ نـبـيـ اـبرـاهـيمـ حـلـمـاـ حـضـرـةـ الـوـفـاـ وـقـالـ اـبـنـ اـنـيـ قـاسـ عـلـيـكـ الـوـصـيـةـ اـمـرـكـ باـثـتـيـنـ وـهـنـاكـ اـثـنـتـيـنـ اـمـنـكـ بـلـاـ اللهـ الـاـ اللهـ فـانـ - 00:14:41

اللهـمـ حـلـقـةـ حـلـقـةـ هـيـ الـافـصـحـ حـلـقـةـ اـعـتـرـضـ عـلـيـهـ بـعـضـ وـسـيـحـانـ اللهـ وـبـحـمـدـهـ فـانـهـ صـدـقـةـ كـلـ شـيـءـ وـبـهـ يـرـزـقـ كـلـ شـيـءـ وـالـكـبـرـ يـلـبـسـهـ
قالـ طـيـبـ غـمـسـ النـاسـ وـلـاـ غـمـطـ النـاسـ؟ـ فـيـ روـاـيـةـ الثـانـيـةـ؟ـ قـالـ الحـقـ يـعـنـيـ رـدـواـ رـدـ الحـقـ هـذـاـ هـوـ الـكـبـرـ - 00:15:10

حدثـناـ عـبـدـ اللهـ بـنـ مـسـنـدـ قـالـ حدـثـناـ عـبـدـ العـزـيزـ عـنـ سـيـدـنـاـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـدـ اللهـ اـنـ قـالـ ياـ رـسـولـ اللهـ اـمـنـ الـكـبـرـ نـحـوـهـ قـالـ رـبـماـ فـيـ نـفـسـ اللهـ عـزـ وجـلـ وـهـوـ عـلـيـهـ حدـثـناـ عـبـدـ العـزـيزـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ بـنـ مـحـمـدـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ اـبـيـ سـلـمـةـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ - 00:16:10
قالـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ اـسـكـبـرـ مـنـ اـكـلـ مـعـهـ خـادـمـهـ وـرـكـبـ الـحـمـارـ بـالـاسـوـاقـ وـاعـتـقـلـ حدـثـناـ مـوـسـىـ الـبـلـحـيـ قـالـ حدـثـناـ عـلـيـ بـنـ هـاشـمـ بـيـاعـ الـاـكـسـيـةـ عـنـ جـدـتـهـ وـقـلـتـ لـهـ يـاـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـعـلـىـ اـبـوـ الـعـيـالـ اـحـقـ اـنـ يـحـمـلـ.ـ حدـثـناـ - 00:16:40

قالـ وـالـلـهـ عـزـ وجـلـ حدـثـناـ يـعـنـيـ المـوـضـوـعـ الثـانـيـ اـظـنـ اوـ الـثـالـثـ الـلـيـ يـعـنـيـ اـحـتـجـنـاـ اـنـ نـعـلـقـ عـلـيـهـ مـنـ كـلـامـ الشـارـعـ يـعـنـيـ هـوـ ذـكـرـ اـنـ ذـكـرـ اـيـشـ؟ـ ذـكـرـ قـالـ العـزـ اـزـارـيـ وـالـكـبـرـيـاءـ.ـ ذـكـرـ اـنـ يـعـنـيـ مـنـ صـفـاتـ اللهـ وـالـازـارـ - 00:17:10

يعـنـيـ يـقـولـ عـلـىـ ظـاهـرـهـ وـهـذـاـ مـاـ هـوـ بـصـحـيـحـ يـعـنـيـ السـلـفـ لـيـسـواـ عـلـىـ هـذـاـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـمـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ المـرـادـ بـهـ لـيـسـ المـرـادـ منـ جـنـسـ ماـ يـكـونـ لـلـنـاسـ الـلـيـ هـوـ الـازـارـ وـالـرـدـاءـ لـلـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ هـذـاـ غـلـطـ - 00:17:45

وـشـيـخـ الـاسـلـامـ رـحـمـهـ اللهـ لـهـ بـحـثـ فـيـ بـيـانـ تـبـلـيـسـ الـجـهـمـيـةـ عـلـىـ هـذـاـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ اـنـ الـحـدـيـثـ اـصـلـاـ وـارـدـ فـيـ نـفـيـ الـازـارـ كـيـفـ نـفـيـ الـازـارـ اـينـ تـأـخـذـ هـذـاـ مـنـ الـحـدـيـثـ - 00:18:04

نعمـ وـقـبـلـهـ قـبـلـهـ قـلـرـواـ الـىـ قـوـلـهـ العـزـ اـزاـ وـالـكـبـرـيـاءـ الـلـيـ كـذـلـكـ اـنـتـ لـوـ نـقـولـ مـنـ بـرـيـائـكـ اـنـكـ تـحـتـاجـ الـىـ ثـوبـ تـحـتـاجـ ثـوبـ تـغـطـيـهـ
بـهـ عـورـتـكـ هـلـ هـذـاـ مـنـ الـكـبـرـيـاءـ - 00:18:19

الـحـدـيـثـ هـوـ نـفـسـهـ يـرـدـ هـذـاـ السـيـاقـ عـلـىـ كـلـ حـالـ يـعـنـيـ ماـ نـطـيـلـ بـهـذـاـ لـكـ يـعـنـيـ هـذـاـ مـنـ الـخـطـأـ عـلـىـ يـعـنـيـ عـلـىـ اـعـتـقـادـ السـلـفـ اوـ عـلـىـ
فـهـمـ السـلـفـ وـالـحـقـيـقـةـ اـنـهـ مـاـ يـحـصـلـ يـعـنـيـ بـعـضـ - 00:18:44

وـالـفـضـلـاءـ مـنـ يـعـنـيـ التـأـولـ مـلـ حـسـرـتـهـ عـلـىـ مـاـ فـرـطـتـ فـيـ جـنـبـ اللهـ اـثـيـاتـ الـجـنـبـ وـاـشـبـهـ ذـلـكـ.ـ ماـ يـحـصـلـ لـيـ بـعـضـ اـهـلـ الـفـضـلـ فـيـ ذـلـكـ
كـمـ ذـكـرـنـاـ فـيـ مـسـأـلـةـ الصـورـةـ مـاـ يـحـصـلـ لـبعـضـ الـفـضـلـاءـ مـنـ الـخـطـأـ عـلـىـ مـذـهـبـ السـلـفـ سـبـبـهـ شـيـءـ وـاحـدـ - 00:18:59

اـنـهـ لـمـ يـرـجـعـ الـىـ لـوـ رـجـعـ لـوـ وجـدـهـ مـوـجـدـ وـكـلـامـ اـحـيـانـاـ اـحـمـدـ مـوـجـدـ وـكـلـامـ الشـافـعـيـ مـوـجـدـ وـكـلـامـ مـالـكـ وـكـلـامـ الـائـمـةـ الـكـبـارـ
ابـنـ الـمـبـارـكـ وـابـوـ زـرـعـةـ الـمـنـدـاـ حـصـانـ كـبـارـ كـلـامـهـ فـيـ هـذـاـ عـقـائـدـهـ مـوـجـدـهـ وـمـنـبـهـهـ اـلـيـهاـ - 00:19:16

خطأ خطأ ما ينبغي للانسان ان يترك القراءة بالذات في الاعتقاد ان يوغل في بيان مسائل الحقيقة انهاء المسائل دي تكلمنا عنها السلف اكثرا من الف سنة هي تجاربهم وهي علمهم وهي يعني موروث ونقرأ بها احسن من انك تبدأ من جديد مخافي وتطمن ان ظنا ولا سيما في تفسير حديث - [00:19:36](#)

صلى الله عليه وسلم اظن ان هذا هو المراد حدثنا علي ابن حجر والفخوخ هذى التي توضع الشيطان وفخوه والبطر بانعم الله والكربلاء وعلى عباد الله واتباع الهوى وفي غير ذات الله حدثنا والفخر بعطاء الله عن الاغتراب بالنعمة هذا المراد الفخر بعطاء الله - [00:19:58](#)

لما جاءهم اية اخر اغافر فرحوا بما عندهم من العلم الحب ما عندهم العلم. يعني حملهم ذلك على البطل. ما حملهم على خشية الله تبارك وتعالى وعلى القرب منه والتواضع له سبحانه وتعالى وللمؤمنين. ولهذا لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة كما في الصحيح - [00:20:36](#)

دخل رأسه يضرب مولك ناقتي اليس كذلك؟ من التواضع لله تبارك وتعالى بهذا النصر العظيم حدثنا اليوم قال المتكبرون حدثنا عندي الفضل واللي عندك هو الصواب قال عن ابي سلمة عن عبد الرحمن - [00:20:56](#)
قال لم يكن امي سلمة عن ابي سلمة لعبد الرحمن عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن. نعم. قال لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين وكانوا يتناشدون الشأن في مجالسهم ويدذكرون ان جاهلية اذا اريد احد منهم على شيء من امر الله دارت حماله وعين - [00:21:49](#)

فيه كأنه مجنون. حدثنا محمد المثنى قال حدثنا عبد الوهاب. عندي قالوا ايش؟ قال لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين يعني ما كانوا متشددين هذا معنى متحزقين. يعني في بعض النسخ يعني قال منحرفين - [00:22:09](#)
ما كان اصحاب يعني كانه صحبها منحرفين المتحزقين المتشددين. وهذا على كل حال يعني دائمًا الانسان اذا رأى فيه مثل هالالفاظ ذي احسن ما يكون ان يرجع الانسان الى الكتب القديمة - [00:22:28](#)

ابي عبيد قاسم سلام وكذلك كتب يعني ابن قتيبة وكذلك كتب اسحاق الحربي كلها في الغريب هذى. في غريب الحديث وهكذا الخطابي له في غريب الحديث جمع من الائمه المتقدمين لهم هذا. يستفيد الانسان بالرجوع اليها. نعم. حدثنا محمد المثنى عبد الوهاب قال احدثنا هشام - [00:22:47](#)

محمد عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وكان جميلا فقال حب الي الجمال واعطيت ما ترى حتى ما ان يطردني احد اما ان قال بشراك نعل او اما قال بشسر. بشع احمر. بشع احمر آآ الكبر ذاك قال - [00:23:13](#)
لا ولكن الكبر من بطل الحق وغمط الناس فطر الحق. وغمط الناس. نعم. وحدثنا محمد سلامي قال اخبرنا عبد الله مبارك عن محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم - [00:23:33](#)
يغشاهم الذل من كل مكان. وساقوها الى سجن في جهنم يسمى دون تعلوه النار الانبياء ويستقون من عصابة اهل النار طيلة الخبر - [00:23:53](#)